

4,8% النمو غير النفطي للمملكة بين 2021 و2024.. مدفوعاً باستثمارات حكومية غير مسبوقة في القطاعات الإستراتيجية

# «الوطني»: تسارع وتيرة التحول الاقتصادي بالسعودية.. وأفاق النمو تبشر بالازدهار



قال تقرير صادر عن بنك الكويت الوطني إن متوسط نمو الاقتصاد غير النفطي في المملكة العربية السعودية بلغ 4,8٪ خلال الفترة الممتدة بين عامي 2021-2024، مدفوعاً باستثمارات حكومية غير مسبوقة في القطاعات الإستراتيجية، وذلك في إطار خطة التنمية المستدامة «رؤية السعودية 2030».

وأشار التقرير إلى أنه بالتزامن مع ذلك بدأت الحكومة تطبيق عدد من الإصلاحات الاقتصادية والمالية على نطاق واسع منذ عام 2016، الأمر الذي ساهم في تعزيز بيئة الأعمال ورفع مستويات التكيف والإنتاجية، إلى جانب المساهمة في دفع عجلة النمو والتنوع.

ويطلب الحفاظ على هذا الزخم القوي بالقطاعات غير النفطية استمرارية الإصلاحات وتعزيز الاستثمارات المحلية، وعلى الرغم من التحديات الناجمة عن انخفاض النفط والإنتاج وارتفاع النفقات، إلا أن مستويات عجز المالية العامة والدين العام لا تزال تحت السيطرة، وذلك بفضل إعادة ترتيب أولويات الإنفاق والدور الفعال الذي يلعبه صندوق الاستثمارات العامة في الاقتصاد المحلي.

وقال التقرير إنه في ظل التزام السعودية بخفض إنتاج النفط وخفض الطلبات اتفاق الأوبك وحلفائها، تراجع الدور التقليدي للنفط النفطي، ليتصدر الاقتصاد غير النفطي المشهد، محققاً معدلات نمو لافتة، فمُنذ الجائحة بدأت المكاسب الاجتماعية والاقتصادية في الظهور، إذ وصلت مساهمة القطاع غير النفطي بالناتج المحلي لنحو 51٪، حسب التقديرات الرسمية الأولية.

وترسم المؤشرات الشهيرة صورة إيجابية للظروف الحالية للاقتصاد غير النفطي، بدءاً من ارتفاع إيمان القطاع الخاص بنسبة 13٪ على أساس سنوي في ديسمبر 2024،

ووصولاً لتسجيل مؤشر مديري المشتريات لنشاط القطاع الخاص أعلى مستوياته في عشرة أعوام في يناير 2025 (60,5 نقطة)، مما يرس صورة إيجابية للظروف الحالية ضمن الاقتصاد غير النفطي.

**عائدات السياحة.. محرك رئيسي**

وأشار تقرير بنك الكويت الوطني، إلى أن قطاع السياحة في المملكة سجل نمواً ملحوظاً منذ 2020، إذ ارتفع عدد الزوار من أقل من 50 مليون زائر ليلصل إلى أكثر من 100 مليون في عام 2023، وقفز الإنفاق السياحي إلى أكثر من 250 مليار ريال (67 مليار دولار) في عام 2023، بما يعادل 14٪ من الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي، مقابل 7,4٪ في عام 2021.

وقال التقرير إن هذا النمو الكبير يأتي على خلفية الجهود الحكومية الملموسة لتطوير القطاع، حيث شملت تلك المبادرات إنشاء صندوق للتنمية السياحية وتيسير إجراءات التأشيرات وتعزيز الاستثمار برأس المال البشري وتوسيع مسارات السفر الجوي، وإطلاق حملات تسويقية واسعة، واستضافة فعاليات رياضية وترفيهية

عالمية، مثل سباقات الفورمولا 1 والحفلات الموسيقية. كما لعب تطوير المواقع الطبيعية والتراثية، مثل ساحل البحر الأحمر ويوابة الدرعية والعالا، دوراً رئيسياً في تعزيز السياحة الداخلية الوافدة، بينما ساهمت مشاريع تطوير مواقع المشاعر المقدسة وتوسعة البنية التحتية للقطر في دعم النمو المستمر لسياحة الحج، التي تشكل عصباً جوهرياً في حركة السياحة الوافدة.

ومن المتوقع أن تواصل السياحة دورها المحوري في دعم النمو الاقتصادي وخلق فرص العمل، لا سيما في قطاعي تجارة الجملة والتجزئة، اللذين شهدا معدل نمو سنوي بلغ 8,3٪ في المتوسط بين عامي 2021 و2023. ويفضل هذا الزخم أصبح قطاع السياحة أكبر مساهم في الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي خلال عام 2023، إذ استحوذ على 15,3٪.

**التصنيع والتعدين.. فرص ونمو واعدة**

وذكر تقرير البنك الوطني أن قطاع التصنيع السعودي (باستثناء تكرير البترول) يواصل ترسيخ مكانته كمحرك أساسي للنمو الاقتصادي، إذ يمثل نحو 13٪ من الناتج المحلي

1,3 تريليون دولار. وشهد القطاع مؤخرًا توقيع صفقات بقيمة 9,3 مليارات دولار مع شركة كبرى، منها شركة فيدانتا الهندية ومجموعة زيجن الصينية.

**تحسن بيئة الأعمال**

ولفت التقرير إلى أن تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى المملكة شهدت قفزة في عام 2023، مسجلة 96 مليار ريال (25,5 مليار دولار)، لتتجاوز بذلك الهدف المعلن البالغ 83 مليار ريال (22 مليار دولار) وتحقق المستوى المستهدف الذي حددته الإستراتيجية الوطنية للاستثمار بنسبة 2,4٪ من الناتج المحلي الإجمالي.

وكانت هناك زيادة في تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في عامي 2021 و2022، مدفوعة بصفقات خطوط أنابيب أرامكو الاستثنائية التي بلغت قيمتها 12,4 مليار دولار و15,6 مليار دولار، على التوالي. وفي عام 2023، على التتالي، ورفعت التدفقات الواردة بنسبة 50٪ مقارنة بعام 2022، بعد استبعاد التدفقات غير المتكررة من العام السابق.

وعلى مدى السنوات الثلاث الماضية، تضاعفت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر 3 مرات تقريباً، لتصل إلى 112 مليار ريال (30 مليار دولار) بين عامي 2021 و2023، بعد إطلاق الإستراتيجية الوطنية للاستثمار، مقابل 43 مليار ريال (11,5 مليار دولار) في المتوسط بين عامي 2018 و2020.

وتطمح الحكومة إلى جذب 100 مليار دولار سنوياً من الاستثمارات الأجنبية، بما يعادل 6٪ من الناتج المحلي الإجمالي بحلول عام 2030. أما على الصعيد القطاعي، لإزالة التصنيع الوجهة الأكثر استقطاباً للاستثمارات الأجنبية المباشرة، يليه قطاعا التجزئة والضيافة، ثم الخدمات المالية والنقل والتخزين.

## ضمن حرص البنك على توطيد أواصر التعاون مع مؤسسات القطاع النفطي

### .. والبنك نظم محاضرة مصرفية توعوية في «صناعة الكيماويات»



نظم بنك الكويت الوطني محاضرة توعوية حول حملة التوعية المصرفية «لنكن على دراية» في المقر الرئيسي لشركة صناعة الكيماويات البترولية، وذلك لنشر الثقافة المصرفية وتعزيز الوعي المالي بين موظفي الشركة. وتسلط الضوء على أحدث عمليات الاحتيايل الشائعة وكيفية تفاديها والخطوات الواجب اتخاذها للبقاء آمنين.

يأتي ذلك في ظل حرص بنك الكويت الوطني على توطيد أواصر التعاون مع مؤسسات القطاع النفطي، والعمل يداً بيد للتصدي لعمليات الاحتيايل والنصب الإلكتروني، ودعمًا لجهود بنك الكويت المركزي الذي أطلق حملة «لنكن على دراية» بالتعاون مع البنوك الكويتية واتحاد مصارف الكويت، والتي تعد الأضخم من نوعها على مستوى دول المنطقة.

وتعكس مثل هذه الزيارات جهود «الوطني» المستمرة في نشر الثقافة المالية بين أفراد المجتمع، حيث لا تشمل حملة «لنكن على دراية» مجرد التوعية بمخاطر النصباح فسخب، بل تتبنى موضوعات غاية في الأهمية منها أفضل السبل للاستفادة من الخدمات والمنتجات المصرفية وتعزيز ثقافة الادخار والاستثمار، وغيرها من المواضيع ذات الصلة.

ويتملك بنك الكويت الوطني علاقات راسخة ومميزة تمتد على مدار سنوات طويلة مع مؤسسات القطاع النفطي، لذلك يحرص باستمرار على تنظيم العديد من الزيارات والجلسات التوعوية والنقاشية التي تهدف إلى مساعدة الموظفين على فهم أنواع الاحتيايل والطرق الجديدة التي يستخدمها المحتالون لتنفيذ مخططاتهم، كما تساعدهم على اتخاذ قرارات مالية أكثر أمناً في المستقبل، لا سيما مع التطور الرقمي المتسارع واعتماد الخدمات المصرفية على وسائل التكنولوجيا المتقدمة وتقنيات الذكاء الاصطناعي، وإتمام غالبية المعاملات البنكية من خلال الهاتف الذكية. ويؤمن الوطني بأن الوعي هو مفتاح مكافحة عمليات الاحتيايل، لذلك يعمل باستمرار على تكثيف المحتوى التوعوي الذي ينشره عبر صفحاته في وسائل التواصل الاجتماعي، لحماية مصالح العملاء وتعزيز ثقتهم. وتوفير بيئة مصرفية آمنة، في ظل التطورات التكنولوجية السريعة وتقنيات الذكاء الاصطناعي التي تسهم في توعية المجتمع بكل القضايا التي تهم القطاع المصرفي.

## مؤشر مديري المشتريات يسجل 51,6 نقطة

# «S&P»: استمرار تحسّن الظروف التجارية في القطاع الخاص الكويتي خلال فبراير الماضي



سجلت قراءة مؤشر مديري المشتريات الكويتي، الصادر أسس عن وكالة ستاندر أند بورز جلوبال «S&P»، والذي يقيس أداء القطاع الخاص غير المنتج للنفط، 51,6 نقطة بنهاية شهر فبراير الماضي، وذلك مقابل مستواه بنهاية يناير والبالغ 53,4 نقطة.

**واستمر تحسن الظروف التجارية بشكل عام في القطاع الخاص غير المنتج للنفط في الكويت خلال فبراير الماضي، ورغم ارتفاع الإنتاج والطلبات الجديدة، إلا أن معدلات التوسع استمرت في التراجع عن الذروات التي سجلتها في نهاية عام 2024.**

وفي الحالات التي زاد فيها النشاط وربحت الشركات المشاركة ذلك بالتسويق الناجح عبر مجموعة من القنوات المختلفة والأسعار التنافسية، وكانت جهود الدعاية وتخفيض الأسعار أيضاً من بين العوامل الرئيسية وراء ارتفاع الطلبات الجديدة، ورغم أن الطلبات الجديدة واصلت عموماً بالمبيعات للمعملاء في بلدان مجاورة. ورغم أن الطلبات الجديدة واصلت عموماً بالمبيعات للمعملاء في بلدان مجاورة. ورغم أن الطلبات الجديدة واصلت عموماً بالمبيعات للمعملاء في بلدان مجاورة. ورغم أن الطلبات الجديدة واصلت عموماً بالمبيعات للمعملاء في بلدان مجاورة. ورغم أن الطلبات الجديدة واصلت عموماً بالمبيعات للمعملاء في بلدان مجاورة.

وكان الانخفاض المتجدد في التوظيف ونشاط الشراء أقل إيجابية، في حين خفضت الشركات أسعار منتجاتها للمرة الثانية في ثلاثة أشهر، على الرغم من الزيادة الحادة في تكاليف مستلزمات الإنتاج، وشهد الإنتاج ارتفاعاً قوياً، لتتمتد بذلك سلسلة التوسع الحالية التي بدأت في فبراير 2023، رغم تباطؤ وتيرة النمو للشهر الثالث على التوالي لأبواب مستوياتها منذ أكتوبر

## إعلان دعوة لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية والغير عادية لبنك الكويت الدولي للجنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2024

يسر مجلس إدارة بنك الكويت الدولي KIB دعوة المساهمين الكرام لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية المقرر عقده في تمام الساعة الحادية عشر صباحاً من يوم الخميس الموافق 20 مارس 2025 وقيامه مباشرة اجتماع الجمعية العامة الغير عادية، وذلك من خلال الحضور والتصويت المباشر في مقر المركز الرئيسي للبنك - الدور العاشر والكاثر بالبرج الغربي - مجمع البنوك المشتركة - دواره العبدالرزاق. أو من خلال الحضور والتصويت عن طريق النظام الإلكتروني وفق دليل التعليمات والإجراءات للجمعية العامة من خلال الأنظمة الإلكترونية الصادرة عن الشركة الكويتية للمنافسة، ويخون حق حضور هذه الجمعية للمساهمين المقيدة أسماؤهم بسجلات مساهمي البنك في يوم الثلاثاء 10 مارس 2025 ويخون التاريخ لشراء أسهم البنك التقيدي في سجل حق حضور الجمعية العامة يوم الأربعاء 5 مارس 2025. وذلك للنظر في الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال الآتية:

1. سماع تقرير مجلس الإدارة عن السنة المالية المنتهية في 2024/12/31 واهتمامه به.
2. سماع تقرير مالي، حسابات البنك عن السنة المالية المنتهية في 2024/12/31 واهتمامه به.
3. سماع تقرير هيئة الإدارة التنفيذية عن السنة المالية المنتهية في 2024/12/31 واهتمامه به.
4. سماع تقرير مجلس المدقّقين الشرعيّين الخارجيين عن السنة المالية المنتهية في 2024/12/31 واهتمامه به.
5. سماع تقرير المراقبات التي رصدها الجهات الرقابية وأوقعت شأنها إجراءات عن البنك عن السنة المالية المنتهية في 2024/12/31 واهتمامه به.
6. اعتماد البيانات المالية والحسابات الختامية عن السنة المالية المنتهية في 2024/12/31.
7. اعتماد توصية مجلس الإدارة بتوزيع أرباح عن السنة المالية المنتهية في 2024/12/31 وذلك في النحو التالي:
  - أ- أرباح تقديمية بنسبة 5% خصصة في المثلث من القلمة
  - ب- أرباح تقديمية بنسبة 5% خصصة في الربع من القلمة
  - ج- أرباح تقديمية بنسبة 5% خصصة في النصف من القلمة
8. اعتماد توصية مجلس الإدارة بتوزيع أرباح عن السنة المالية المنتهية في 2024/12/31 وذلك في النحو التالي:
  - أ- أرباح تقديمية بنسبة 5% خصصة في المثلث من القلمة
  - ب- أرباح تقديمية بنسبة 5% خصصة في الربع من القلمة
  - ج- أرباح تقديمية بنسبة 5% خصصة في النصف من القلمة
9. الموافقة على تفويض مجلس الإدارة بمقتضى تعليمات تمويل التعامل مع أعضاء مجلس الإدارة والوظائف ذات الصلة خلال السنة المالية 2025 وذلك وفقاً للتسياسات والنظم الرقابية ذات الصلة.
10. الموافقة على تفويض مجلس الإدارة بمقتضى تعليمات تمويل التعامل مع الأطراف ذات الصلة.
11. إعطاء طرف أعضاء مجلس الإدارة وإجراء تفهم عن كل ما يتعلق ببرنامجهم المالي عن السنة المالية المنتهية عن 12/31/2024.
12. الموافقة على تفويض مجلس الإدارة بشراء أو بيع أو التصرف في أسهم البنك بما لا يتجاوز 10% (عشرة في المائة) من إجمالي عدد أسهم البنك، وعلى أن يستوفى هذا التفويض سرياً لمدة ثمانية عشر شهراً من تاريخ حصول الموافقة على الاستفطاع 10% (عشرة في المائة) لحساب الحساب الجاري لإصدار مبلغ 2848,428 دينار كويتي (مليوناً وثمانمائة وثمانية وأربعون ألفاً واربعمائة وثمانية وعشرون ديناراً كويتياً).
14. مناقشة الموافقة على استيفطاع 10% (عشرة في المائة) من إجمالي عدد أسهم البنك، وعلى أن يستوفى هذا التفويض سرياً لمدة ثمانية عشر شهراً من تاريخ حصول الموافقة على الاستفطاع 10% (عشرة في المائة) لحساب الحساب الجاري لإصدار مبلغ 2848,428 دينار كويتي (مليوناً وثمانمائة وثمانية وأربعون ألفاً واربعمائة وثمانية وعشرون ديناراً كويتياً).
15. الموافقة على إصدار البنك بشكل مباشر أو غير مباشر صكوك أو لوبات تمويلية أخرى (إلا كانت أواعها) وفقاً لتعليمات التفويض التي تنطبق مع أحكام الشريعة الإسلامية (ويشمل ذلك إصدار صكوك وأصوادر ذات مظهره) بالدينار الكويتي أو أي عملة أخرى يراها مناسبة داخل أو خارج الكويت، مع تفويض مجلس الإدارة (واجابة موافقة) السابقة في كل ما يتعلق بإصدار الصكوك وتحديد قيمتها الاسمية و قيمة إصدارها وإسترجعها وإقتطاع القيمة عينية في ذات المكان وأوقات جدول الأعمال وذلك في تمام الساعة الحادية عشر من صباح يوم الخميس الموافق 27 مارس 2025، وتنتظره الدعوة سارية على الاجتماع التالي والذي يكون صحيحاً أي كان عدد الأسهم المملوكة فيه للحضور والتصويت.
- \* تخضع جميع التعديلات لموافقة الجهات الرقابية المختصة في حال عدم توفر نصيب الحضور المقرر قانوناً لصحة اجتماع الجمعية العامة الغير عادية سوف يطبق اجتماع تلك الجمعية العامة في ذات المكان وأوقات جدول الأعمال وذلك في تمام الساعة الحادية عشر من صباح يوم الخميس الموافق 27 مارس 2025، وتنتظره الدعوة سارية على الاجتماع التالي والذي يكون صحيحاً أي كان عدد الأسهم المملوكة فيه للحضور والتصويت.

ت- اعتماد الجدول الزمني المتعلق باستيفطاعات التوزيع

موضوع	تاريخ التصويت	تاريخ الإعلان
1. سماع تقرير مجلس الإدارة عن السنة المالية المنتهية في 2024/12/31 واهتمامه به.	2025/04/14	2025/04/14
2. سماع تقرير مالي، حسابات البنك عن السنة المالية المنتهية في 2024/12/31 واهتمامه به.	2025/04/14	2025/04/14
3. سماع تقرير هيئة الإدارة التنفيذية عن السنة المالية المنتهية في 2024/12/31 واهتمامه به.	2025/04/14	2025/04/14
4. سماع تقرير مجلس المدقّقين الشرعيّين الخارجيين عن السنة المالية المنتهية في 2024/12/31 واهتمامه به.	2025/04/14	2025/04/14
5. سماع تقرير المراقبات التي رصدها الجهات الرقابية وأوقعت شأنها إجراءات عن البنك عن السنة المالية المنتهية في 2024/12/31 واهتمامه به.	2025/04/23	2025/04/23

ب- أرباح تقديمية بنسبة 5% خصصة في الربع من القلمة

ج- أرباح تقديمية بنسبة 5% خصصة في النصف من القلمة

## الكويت تستورد 85٪ من احتياجاتها الغذائية

قال تقرير نشره موقع «إكسبريس تريبيون» الباكستاني، إن الكويت وباكستان تربطهما علاقة طويلة الأمد وودية تعززت بمرور الوقت، حيث ظهر البلدان التزاماً ثابتاً تجاه تنمية وازدهار بعضهما البعض، وصدقت صداقتهما أمام اختبار الزمن، مما أثبت صداقتهما في مناسبات متعددة، وأشار التقرير إلى أنه خلال جائحة «كوفيد-19»، سهلت باكستان توريد المواد الغذائية الأساسية، مثل اللحوم، وسط الاضطرابات العالمية، فقلل من الاعتماد على باكستان بدلاً من تكراراً خلال الأزمات، ففي عام 2005، قدمت الحكومة للمناطق المتضررة دولار كمساعدات للمناطق المتضررة من الزلازل، لا سيما في كشمير. وذكر التقرير أن مجالات الغذاء والزراعة برزت كمجالات تعاون حيوية بين الكويت وباكستان، وذلك في ظل استيراد الكويت لنحو 85٪ من احتياجاتها الغذائية من الأسواق العالمية، حيث تسعى باكستان لتلبية الطلب الكويتي على اللحوم الحلال، في ظل استيرادها الحيوانات الحية من دول مثل نيوزيلندا والبرازيل، مما يتطلب مستشفيات متخصصة للحيوانات على متن السفن. وفي هذا السياق، تقدم باكستان بديلاً مثالياً، فمن خلال استيراد اللحوم المصنعة من باكستان بدلاً من الحيوانات الحية، يمكن للكويت تقليل التكاليف والتحديات اللوجستية مع ضمان الامتثال لمعايير الحلال. وتناول التقرير العلاقات الاقتصادية الراضية بين البلدين، حيث قال إن الكويت وباكستان

أنشأتا شركة الاستثمار الباكستانية - الكويتية (PKIC) في عام 1979 كمؤسسة مالية تنموية، وعلى مر السنين، نمت الشركة لتصبح حائزةً أصول بقيمة 20 مليار روبية، واستثمرت (PKIC) بنجاح في العديد من المشاريع الرئيسية، تؤكد التزام الكويت بنمو الاقتصاد الباكستاني. من جانبها، حافظت شركة الاستكشافات البترولية الكويتية الأجنبية (KUFPEC) على حضور قوي في باكستان لسنوات عديدة. وهي شركة تابعة لمؤسسة البترول الكويتية، وقد استثمرت ما يقرب من مليار دولار في قطاع الطاقة الباكستاني. وتعمل (KUFPEC) حالياً على توسيع استثماراتها لدعم جهود باكستان في اكتشاف النفط والغاز.